

## المقاومة الفلسطينية - عربياً

### مبادرة فهد والحوارات الفلسطينية بشأنها

الدائرة حول المشروع السعودي، أن نذكر ببندوه كما عرضها، في حينه، صاحب المشروع.

#### ماذا في المبادرة:

عرض الأمير فهد مبادرته في حديث صحافي أجاب فيه على أسئلة وكالة الأنباء السعودية، وتناقلته الصحف (أنظر، مثلاً، النهار ١٩٨١/٨/٨) وفي هذا الحديث، قال الأمير السعودي ان بلاده ليست راضية «عن مجمل السياسة الأميركية في الشرق الأوسط، وخصوصاً فيما يتعلق بقضية فلسطين». كما أسف لأن «الولايات المتحدة لاتزال متمسكة باتفاقي كامب ديفيد اللذين ثبت فشلهما»، معلناً «أنا كنا ولا نزال نأمل، من ادارة الرئيس ريغان، في أن تسلم بعدم جدوى اتفاقي كامب ديفيد كإطار للسلام العادل والشامل في الشرق الأوسط»، ومؤكداً، في الوقت نفسه، على أن «كل محاولة لاستهداف اجبار اسرائيل على الانسحاب وقيام الدولة الفلسطينية، ستؤدي إلى مزيد من الاضطراب والقتل والدمار» (المصدر نفسه).

وعن منظمة التحرير الفلسطينية، دعا الأمير فهد واشنطن إلى الاعتراف بها «لأنها الحقيقة والواقع»؛ وذلك على قاعدة أن «أي سلام شامل في المنطقة يجب أن يستند إلى الواقع ويقوم على الحقيقة، لا على الأوهام التي تؤدي إلى نتائج لا تحمد عقباه». وفي تحذير لواشنطن مما «حدث

مرة أخرى تدب الحرارة في الحوارات الدائرة على ساحة الشرق الأوسط، بشأن التسوية السياسية المنشودة للآزمة التي أججها العدوان الاسرائيلي في حزيران (يونيو) ١٩٦٧. شيء يذكر بالحوارات الساخنة التي دارت عقب صدور قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ عام ١٩٧٣، ومبادرة روجرز الأميركية عام ١٩٧٠، وبرنامج السادات للسلام إبان حرب ١٩٧٣، وكذلك مبادرته الشهيرة، عام ١٩٧٧، وما تلاها من توقيع لاتفاقات كامب ديفيد عام ١٩٧٨، مع اختلاف الظروف. والفضل في التسخين يعود، هذه المرة، للمملكة العربية السعودية، ولبنود مشروع التسوية الجديد الذي أعلنه ولي عهد المملكة، الأمير فهد، في السابع من شهر آب (أغسطس) المنصرم.

ومع أن أكثر من ثلاثة أشهر انقضت منذ اعلان المشروع الذي اشتهر باسم مبادرة فهد، فإن الاهتمام الفلسطيني والعربي، وكذلك الدولي، بالمبادرة تجدد، على النحو الساخن الذي نشهده الآن، بعد مصرع الرئيس المصري أنور السادات، وبعد أن تأكد أن مؤتمر القمة العربي سينعقد في مدينة فاس في الخامس والعشرين من شهر تشرين الثاني (نوفمبر)، وستعرض عليه بنود المبادرة السعودية.

ويجدد بنا قبل أن نخوض في المناقشات